

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١٥
الفصل التمهيدي: التأصيل القرآني لآليات الاستدلال الكلامي العقلية عند الإمام الغزالي: حقيقته وسياقه	٢٩
تمهيد:	٣١
المبحث الأول: المفاهيم العامة لتأصيل آليات الاستدلال الكلامي العقلية عند الإمام الغزالي	٣٣
المطلب الأول: مفهوم «التأصيل القرآني»	٣٥
الفرع الأول: التأصيل القرآني باعتباره مفهومًا عامًّا	٣٦
الفرع الثاني: التأصيل القرآني باعتباره استنباطًا	٣٩
الفرع الثالث: التأصيل القرآني باعتباره إثباتًا للمشروعية أو عدمها	٤١
الفرع الرابع: التأصيل القرآني باعتباره مدخلًا للتجديد	٣٦
المطلب الثاني: مفهوم آليات الاستدلال العقلية	٤٧
الفرع الأول: الاستدلال	٤٨
الفرع الثاني: الدليل العقلي وعلاقته بالمدلول العقدي	٥٠
الفرع الثالث: الآليات	٥٥
المبحث الثاني: السياق العام لتأصيل آليات الاستدلال الكلامي العقلية عند الإمام الغزالي	٥٧
المطلب الأول: الغزالي والاشتغال بعلم الكلام	٦١

المطلب الثاني: دواعي اشتغال أبي حامد بمشروعه الكلامي	٦٥
المطلب الثالث: المعالم الكبرى لمشروع أبي حامد الكلامي	٧٥
أولاً: مرحلة الطلب والتحصيل	٧٥
ثانياً: مرحلة الصياغة والتحرير	٧٦
(١) مستويا الوصف والهدم	٧٨
(٢) مستوى البناء	٨٠
ثالثاً: مرحلة التدقيق والتحقيق	٨٣
المطلب الرابع: محورية التأصيل القرآني في مشروع أبي حامد الكلامي	٨٨
خلاصة الفصل التمهيدي	٩٣
الفصل الأول: مبحث النظر والاستدلال وتأصيله القرآني عند الإمام الغزالي	٩٧
تمهيد	٩٩
المبحث الأول: مدارك العلوم وتأصيلها القرآني عند الإمام الغزالي	١٠٣
المطلب الأول: طريق العقل وتأصيلها القرآني عند الغزالي	١٠٥
الفرع الأول: حقيقة طريق العقل عند الغزالي	١٠٦
الفرع الثاني: تأصيل طريق العقل عند الغزالي	١١١
المطلب الثاني: طريق الفطرة وتأصيلها القرآني عند الغزالي	١١٥
الفرع الأول: حقيقة طريق الفطرة عند الغزالي	١١٧
أولاً: المعارف بين الفطرية والاكْتساب	١١٧
ثانياً: طريق إخراج المعارف من القوة الفطرية إلى الفعل	١١٩
ثالثاً: معرفة الله بين الفطرية والاكْتساب	١٢٢
الفرع الثاني: تأصيل طريق الفطرة عند الغزالي	١٢٤
المطلب الثالث: طريق التصفية وتأصيلها القرآني عند الغزالي	١٢٨
الفرع الأول: حقيقة طريق التصفية عند الغزالي	١٢٩

- أولاً: حقيقة طريق التصفية وموقف الغزالي منها ١٢٩
- ثانياً: موقف العلماء من طريق التصفية ١٣١
- ثالثاً: المتكلمون وطريق التصفية ١٣٢
- رابعاً: تحرير محل النزاع بين الغزالي والمتكلمين ١٣٥
- الفرع الثاني: تأصيل طريق التصفية عند الغزالي ١٤٠
- المطلب الرابع: طريق التعليم وتأصيلها القرآني عند الغزالي ١٤٦
- الفرع الأول: حقيقة طريق التعليم عند الغزالي ١٤٧
- الفرع الثاني: التأصيل القرآني لطريق التعليم عند الإمام الغزالي ١٥١
- المبحث الثاني: النظر وتأصيله القرآني عند الإمام الغزالي ١٥٥
- المطلب الأول: مفهوم النظر وتأصيله القرآني عند الغزالي ١٥٧
- الفرع الأول: حقيقة النظر عند الإمام الغزالي ١٥٨
- الفرع الثاني: التأصيل القرآني لمفهوم النظر عند الغزالي ١٦٠
- المطلب الثاني: صلاحية النظر للاعتبار وتأصيله القرآني عند الغزالي ١٦٢
- الفرع الأول: صلاحية النظر للاعتبار ١٦٢
- الفرع الثاني: تأصيل صلاحية النظر للاعتبار ١٦٤
- المطلب الثالث: حكم النظر عند الغزالي وتأصيله القرآني ١٦٦
- الفرع الأول: حكم النظر عند الغزالي ١٦٦
- أولاً: حقيقة ما يجب على كافة الخلق عند الغزالي ١٦٦
- ثانياً: مراتب التصديق عند الغزالي ومسالك تحصيلها ١٦٧
- ثالثاً: أصناف المكلفين بالاعتقاد الجازم ١٧٣
- رابعاً: حكم النظر بين الغزالي وجمهور المتكلمين ١٧٨
- الفرع الثاني: تأصيل حكم النظر ١٨٣
- خلاصة الفصل الأول ١٨٧

الفصل الثاني: مسالك الاستدلال الكلامي العقلية وتأصيلها القرآني عند الإمام

- الغزالي ١٩١
- تمهيد ١٩٣
- المبحث الأول: صور مسالك الاستدلال الكلامي العقلية وتأصيلها القرآني عند الإمام الغزالي ١٩٧
- المطلب الأول: أول أشكال القياس الاقتراني وتأصيله القرآني ١٩٩
- الفرع الأول: حقيقة أول أشكال القياس الاقتراني ٢٠٠
- الفرع الثاني: مثال أول أشكال القياس الاقتراني من مسائل الكلام ٢٠٢
- الفرع الثالث: التأصيل القرآني لأول أشكال القياس الاقتراني ٢٠٤
- المطلب الثاني: ثاني أشكال القياس الاقتراني وتأصيله القرآني ٢٠٦
- الفرع الأول: حقيقة ثاني أشكال القياس الاقتراني ٢٠٦
- الفرع الثاني: مثال ثاني أشكال القياس الاقتراني من مسائل الكلام ٢٠٨
- الفرع الثالث: التأصيل القرآني لثاني أشكال القياس الاقتراني ٢٠٩
- المطلب الثالث: ثالث أشكال القياس الاقتراني وتأصيله القرآني ٢١٢
- الفرع الأول: حقيقة ثالث أشكال القياس الاقتراني ٢١٢
- الفرع الثاني: مثال ثالث أشكال القياس الاقتراني من مسائل الكلام ٢١٣
- الفرع الثالث: التأصيل القرآني لثالث أشكال القياس الاقتراني ٢١٤
- المطلب الرابع: القياس الشرطي المتصل وتأصيله القرآني ٢١٦
- الفرع الأول: حقيقة القياس الشرطي المتصل ٢١٦
- الفرع الثاني: مثال القياس الشرطي المتصل من مسائل الكلام ٢١٩
- الفرع الثالث: التأصيل القرآني للقياس الشرطي المتصل ٢٢١
- المطلب الخامس: السبر والتقسيم وتأصيله القرآني ٢٢٢
- الفرع الأول: حقيقة السبر والتقسيم ٢٢٢

- الفرع الثاني: مثال السبر والتقسيم من مسائل الكلام ٢٢٦
- الفرع الثالث: التأصيل القرآني للسبر والتقسيم ٢٢٨
- المطلب السادس: القياس المضممر وتأصيله القرآني ٢٣٠
- الفرع الأول: حقيقة القياس المضممر ٢٣٠
- الفرع الثاني: مثال القياس المضممر من مسائل الكلام ٢٣٤
- الفرع الثالث: التأصيل القرآني للقياس المضممر ٢٣٦
- المطلب السابع: قياس الغائب على الشاهد أو التمثيل وتأصيله القرآني ٢٣٨
- الفرع الأول: حقيقة قياس الغائب على الشاهد ٢٣٨
- الفرع الثاني: مثال قياس الغائب على الشاهد من مسائل الكلام ٢٤٧
- الفرع الثالث: التأصيل القرآني لقياس الغائب على الشاهد ٢٥١
- المطلب الثامن: قياس الخلف وتأصيله القرآني ٢٥٤
- الفرع الأول: حقيقة قياس الخلف ٢٥٤
- الفرع الثاني: مثال قياس الخلف من مسائل الكلام ٢٥٧
- المبحث الثاني: مواد مسالك الاستدلال الكلامي العقلية وتأصيلها القرآني عند
الغزالي ٢٥٩
- المطلب الأول: مواد الاستدلال البرهاني وتأصيلها القرآني عند الغزالي ٢٦٥
- الفرع الأول: حقيقة مواد الاستدلال البرهاني ٢٦٦
- الفرع الثاني: مثال الاستدلال البرهاني من مسائل الكلام ٢٦٩
- الفرع الثالث: التأصيل القرآني للاستدلال البرهاني ٢٧٥
- المطلب الثاني: مواد الاستدلال الجدلي وتأصيلها القرآني عند الغزالي ٢٨١
- الفرع الأول: حقيقة الاستدلال الجدلي ٢٨١
- الفرع الثاني: مثال الاستدلال الجدلي من مسائل الكلام ٢٨٥
- الفرع الثالث: التأصيل القرآني للاستدلال الجدلي ٢٨٧

المطلب الثالث: مواد الاستدلال الخطابي وتأصيله القرآني عند الإمام الغزالي ..	٢٩٠
الفرع الأول: حقيقة الاستدلال الخطابي	٢٩٠
أولاً: مفهوم الخطابة	٢٩٠
ثانياً: مادة الاستدلال الخطابي	٢٩٠
ثالثاً: فائدة الخطابة	٢٩٣
رابعاً: خاصية الاستدلال الخطابي	٢٩٤
خامساً: طرق الإقناع في الخطابة	٢٩٥
سادساً: منزلة الخطابة من البرهان والجدل	٣٠١
الفرع الثاني: مثال الاستدلال الخطابي من مسائل الكلام	٣٠٢
الفرع الثالث: التأصيل القرآني للاستدلال الخطابي	٣٠٣
المبحث الثالث: مرتبة حجية مسالك الاستدلال القرآني العقلية ونسبتها إلى أدلة الكلام	٣٠٩
المطلب الأول: مرتبة حجية آليات الاستدلال القرآني العقلية	٣١١
الفرع الأول: تقويم الغزالي لمرتبة حجية أدلة القرآن العقلية	٣١١
الفرع الثاني: مراد الغزالي بخطابية أغلب أدلة القرآن	٣١٣
أولاً: تعدد مستويات الدليل العقلي القرآني الواحد	٣١٤
ثانياً: نسبية الحكم على مادة الدليل وصورته	٣١٥
ثالثاً: صلاحية الدليل الخطابي لأغلب الناس	٣١٧
المطلب الثاني: نسبة أدلة المتكلمين إلى أدلة القرآن العقلية	٣٢٠
الفرع الأول: جدلية علم الكلام	٣٢١
الفرع الثاني: مظاهر الإخلال بشرط «الحسن» في الجدل الكلامي	٣٢٣
الفرع الثالث: ضوابط الوفاء بشرط «الحسن» في الجدل الكلامي	٣٢٨
خلاصة الفصل الثاني	٣٣٥

الفصل الثالث: التأصيل القرآني لآليات الاستدلال الكلامي العقلية عند الإمام

الغزالي: نقد وتركيب ٣٣٩

تمهيد ٣٤١

المبحث الأول: نقد الخلفية المنهجية لمشروع أبي حامد التّأصيلي لآليات

الاستدلال الكلامي العقلية: جهود ابن تيمية نموذجًا ٣٤٣

المطلب الأول: حقيقة ميزان القرآن وطرق الوزن به عند ابن تيمية ٣٤٧

الفرع الأول: حقيقة ميزان القرآن ٣٤٨

الفرع الثاني: طرق الوزن بميزان القرآن ٣٤٩

المطلب الثاني: نقد ابن تيمية لخلفية أبي حامد النظرية ٣٥١

الفرع الأول: نقد مستوى الصورة ٣٥٢

أولاً: فكرة انحصار صور الاستدلال الصحيح في الأشكال الخمسة ٣٥٢

ثانياً: فكرة قصور قياس التمثيل عن إنتاج اليقين لذاته ٣٥٧

ثالثاً: فكرة ضرورة اشتغال كل دليل على مقدمتين لا أكثر ولا أقل ٣٥٩

الفرع الثاني: نقد مستوى المادة ٣٦٣

أولاً: فكرة التمييز بين العلم البديهي والنظري ٣٦٣

ثانياً: فكرة إلزام الحسيات لكل الناس بخلاف المتواترات والمجربات

والحدسيات ٣٦٤

ثالثاً: فكرة إخراج المشهورات عن صنف اليقينيّات ٣٦٥

المبحث الثاني: ثمرات التأصيل القرآني لآليات الاستدلال الكلامي العقلية

عند الغزالي: نحو صياغة علم كلام حجاجي ٣٧١

المطلب الأول: الحجاج: محاولة تعريف ٣٧٣

المطلب الثاني: شواهد إجمالية على حجاجة آليات الاستدلال في مشروع

أبي حامد التّأصيلي ٣٧٦

٣٧٧	الفرع الأول: وفاؤه بشرط استهداف الإقناع العملي
٣٧٨	الفرع الثاني: وفاؤه بشرط اعتبار المقام التداولي
٣٧٩	الفرع الثالث: وفاؤه بشرط توسيع آليات الاستدلال
٣٨٠	الفرع الرابع: وفاؤه بشرط الاقتصار على قدر الحاجة
٣٨١	الفرع الخامس: وفاؤه بشرط الالتزام بأخلاقيات الحوار
	المطلب الثالث: شواهد تفصيلية على حجاجية آليات الاستدلال في مشروع
٣٨٢	أبي حامد التأصيلي
٣٨٣	الفرع الأول: شواهد اعتبار مبادئ الحجج
٣٨٣	أولاً: مبدأ التعاون
٣٨٥	ثانياً: مبدأ التأدب
٣٨٧	ثالثاً: مبدأ المواجهة
٣٨٧	رابعاً: مبدأ التصديق
٣٨٨	خامساً: مبدأ الاعتراف
٣٩٠	الفرع الثاني: شواهد اعتبار أبي حامد لمنطلقات الحجج
٣٩٢	أولاً: الوقائع
٣٩٢	ثانياً: الحقائق
٣٩٤	ثالثاً: القيم
٣٩٤	رابعاً: المواضيع
٣٩٧	الفرع الثالث: شواهد اعتبار الغزالي لتقنيات الحجج
٤٠١	خلاصة الفصل الثالث
٤٠٥	خاتمة
٤١٣	ملحق: جدول بمصنفات الغزالي مرتبة حسب أطوار حياته ومراحل مشروعه الكلامي
٤١٩	لائحة المصادر والمراجع